

- 1 وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آحازَ بْنِ بُوئَامَ بْنِ عَزَبِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أرامَ صَعَدَ مَعَ قَفَّحِ بْنِ رَمَلِيَّا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُحَارِبَهَا.
- 2 وَأَخْبَرَ بِيئْتِ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أرامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقَلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفانِ شَجَرِ الوَعْرِ قَدَامَ الرِّيْحِ.
- 3 فَقَالَ الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ: «أَخْرُجْ لِمَلَأَقاةِ آحازَ، أَنْتَ وَشَارَ ياشُوبَ ابْنُكَ، إِلَى طَرْفِ قَنَاةِ البِرْكَةِ العُلْيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ القَصارِ،
- 4 وَقُلْ لَهُ: اِخْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ دَنبِي هاتَيْنِ الشُّعْلَتَيْنِ المُدَخَّنَتَيْنِ، بِحُمُوِّ عَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَّا.
- 5 لِأَنَّ أرامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَّا قَائِلَةً:
- 6 نَصْعُدُ عَلَى يَهُودَا وَنُقَوِّضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنفُسِنَا، وَنَمْلِكُ فِي وَسَطِهَا مَلَكًا، ابْنِ طَبْنِيلَ.
- 7 هكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومْ! لَا تَكُونْ!
- 8 لِأَنَّ رَأْسَ أرامَ دِمَشْقُ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا.
- 9 وَرَأْسَ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسَ السَّامِرَةَ ابْنُ رَمَلِيَّا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا».
- 10 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ آحازَ قَائِلًا:
- 11 «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَيْكَ. عَمَّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ».
- 12 فَقَالَ آحازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَحْرَبُ الرَّبَّ».
- 13 فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بِيئْتِ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضَجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضَجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟
- 14 وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا العُدْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَانُوئِيلَ».
- 15 زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الخَيْرَ.
- 16 لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الخَيْرَ، تُحَلِي الأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ حَاشٍ مِنْ مَلِكِيَّهَا».
- 17 يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيئْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مُنْذُ يَوْمِ اغْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنِ يَهُودَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ.
- 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفُرُ لِلذُّبابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،
- 19 فَتَأْتِي وَتَحُلُّ جَمِيعُهَا فِي الأَوْدِيَةِ الخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّحُورِ، وَفِي كُلِّ غابِ الشَّوْكِ، وَفِي كُلِّ المَرَاعِي.
- 20 فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَخْلُقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي غِيبِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسِ وَشَعْرَ الرَّجُلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.
- 21 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ الإِنْسَانَ يُرَبِّي عَجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ،
- 22 وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُبْقِيَ فِي الأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.
- 23 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفَنَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشَّوْكِ وَالْحَسَكِ.
- 24 بِالسَّهَامِ وَالْفُوسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا.
- 25 وَجَمِيعُ الجِبَالِ الَّتِي تُنْقَبُ بِالمَعُولِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسَرِحِ البَقَرِ وَلِدُوسِ العَنَمِ.

